يا عبد ... أين ضعفُك في القوة ؟ .....

وأين فقرُك في الغنى ؟ . . ..

وأين فناؤك في البقاء ؟ .....

وأين زوالُك في الدوام ؟ [٤٤] .....؟

« يا عبد ... قُلْ في الدواء عينٌ من الداء .....

يا عبد ... الداء والـدواء للغافـل .....

يا عبد ... بيتُك منّى في الآخرة كقلبك منى في الدنيا .....

يا عبد ... نمْ وأنت ترَانى ... أمْتك وأنت ترانى ...

يا عبد ... استيقظْ وأنت ترانى .... أحْشُرْك وأنت ترانى[٤٥]

والنفّرى ـ كما لاحظنا ـ يردد [٤٦] في كثير من نصوص مواقفه ومخاطباته ، أن الخلاف والاختلاف ، في صراعات الأضداد مع الأخيلة والتوهمات والتصورات ، لكنها جميعا ، في مدارج الهجـرة إلى اليقين ، لاتـزول إلا برؤية الله ، أو بذكـر الله ، أو بالاستغناء عن كل شيء سوى الله . لأن رؤية الله أو السعى إلى معارجها ، هى مصدر الحقيقة .....

يا عبد ... إنما تختلفُ في الضد ... ومافى رؤيتى ضدّ .....»

« المؤتلف هو كل ما سلمتْ عُقباه .. المختلف كل ماهلكت عقباه

يا عبد... إن لم تخرج قلبك من المؤتلف ،لم تعرف حكمتى...

ولم تبصر بنيّتى ... »

يا عبدى ... اصْحَبْنى إلىّ ... تصلْ لىّ [٤٧] ... »